الضياء
بهرا
العدد ٥١٥ – الاحد ١٣ كانون الاول ٢٠٠٩م –٦٧٥٩ آ
Bahra No 515. Sun. 13 Dec 2009

خلاصة الشعر

Sabah_ alkass@yahoo.com

صباح القس/ بغداد

فأقسمت لا امشي على سرّ جارتي
يد الدهر مادام الحمام يغرّدُ
ولا اشتري مالا بغدر علمتهُ
الآ كلُّ مال خالط الغدر انكدُ
اذا كان بعض المال ربا لاهله
فاني بحمد الله مالي معبّدُ
يُفك به العاني ويؤكل طيبا
ويعطى اذا ضن البخيل المصرّد
كذاك امور الناس راضٍ دنية
وسامٍ الى فرع العلا متوردُ

ابيات الفخر والحكمة هذه لسيد الكرم العربي حاتم الطائي.

ونسب حاتم مبثوث في كتب الادب، والرجل لايحتاج الى تعريف فهو اشهر من ان يعرف.

وكانت امه قد اشتهرت بالكرم فأتلفت مالها فحبس اولادها عنها ماتستطيع ان تجود به حتى امنوا ذلك منها واعادوا اليها ثروتها املين ان تمسك يديها، وعندما ايقنت ان مالها بين يديها انفذته لاول سائلة فعادوا يمنعونها المال.

واشتهرت ابنة حاتم سفانة بالكرم فقال لها حاتم، اما ان تمسكي واكرم او امسك وتكرمي لاننا بهذا متلفون مالنا.

واخبار كرم حاتم كثيرة في كتب الادب، فقد اختلطت فيها الحقيقة والخيال. حتى ان التاريخ واحاديث المسامرة تروي ان حاتما اكرم ضيوفه وهو ميت.

لقد سجل حاتم الكرم باسم طي كعلامة فارقة لازالت الى يومنا هذا فاذا ذكر الكرم ذكر حاتم وذكرت قبيلة طي، وكأنه لم يوجد بين العرب من يوازي حاتما او يجاريه او حتى يقاربه في الكرم. ولكن الروايات جعلت من حاتم اسطورة في الكرم، وهكذا ما كان يجري ولايزال في البحث عن مثال في كل شيء، فاذا ذكرت الشجاعة كان عنترة مثالا واذا ذكرت الحكمة جاء زهير بن ابي سلمى مثالا لها وهكذا، ونحن بهذا المثال نغطي على كثير من الاسماء التي تستحق ان نأخذ موقعها ضمن الامثلة التي يتباهى بها العربي ونحن بهذا لانبخس حاتما حقه ولكننا نشير الى الاخرين ليأخذوا حقهم ايضا.

والابيات المتقدمة جاءت ضمن قصيدة طويلة يرد فيها حاتم على زوجته ماوية بعد ان طلقته وتزوجت ابن عمه، لكن هذا الزوج اعتذر لها من تضييف اعراب نزلوا عنده. فأرسلت الى حاتم تطلب ما تنحر لهم مدعية انهم اضيافه فأجابها الى طلبها فقالت ماوية هذا الذي طلقتك فيه فقال حاتم هذه القصيدة والتي منها الابيات السابقة.

ففي البيت الاول يوضح حاتم انه محافظ على اسرار الجوار حتى انه لايفضح اي سر لهم وان كانت لهم اسرار فانه سيحافظ عليها مدى الدهر ولكي يؤكد ذلك قال سابقى محافظا على هذا السر مادام الحمام يغرد، ترى متى ينتهي تغريد الحمام؟

وفي البيت الثاني يمنع نفسه من التعامل مع اي مال جاء عن طريق الغدر اي كل مال لم يعرف مصدره، لانه بتعامله مع هذا المال الذي سيخالط ماله فانه سيفسد جميع امواله كما تفسد قطرة من الزيت دلو ماء. ثم ان هذا المال سيجلب النكد على صاحبه والمتعامل به.

وفي البيت الثالث يشير حاتم الى بعض الناس الذين يعبدون المال حتى انهم يجعلونه ربا، ولكن المال عند حاتم لايعني شيئا سوى وسيلة لتمشية الحياة كما يشير البيت الرابع فهو يفك العاني اي انه يقضي حاجة المحتاج "العاني" وتوكل بوساطته الاطياب والمهم عند حاتم انه يستطيع بالمال ان يكرم الاخرين في الوقت الذي يضن البخيل بهذا المال ويكتنزه لاعتقاده انه سيجلب له السعادة. فيقصر ويقتر على نفسه لكي يتمتع به الوارثون فيموت البخيل مع الكثير من اللعنات.

وفي البيت الخامس حكمة القصيدة التي تقول ان الناس قسمان قسم يرضى بالدنية ويعيش فيها بكل قناعة واحتمال وقسم يسمو الى العلياء فينحت في صخر الحياة لكي يحقق اهدافه وغاياته ولمثل هؤلاء يجب ان تكون الحياة.

لوحة افلاطون

لونا يوآرش هيدو

هل يمكن للطير ان يطير الى الاعلى بجناح واحد؟
هل تخدرت حواسنا؟
ننظر الى النهار ولا نرى شيئاً
نوسع اذا اننا لكننا لانسمع
وتحترق بخور العالم امامنا ولا نشم رائحه

العيون لاترى والاذان لا تعي صوتاً
رسم افلاطون لوحة العميان
فيها يحتضن الفكر والفلسفة
وفيها من يحاول ان يفرق بين الروح والجسد
بين الزهرة وعطرها....

وفيها تفاصيل لوجوه مشوهه وتفقد الاحساس
بالحياة....
فاللسان الذي اخرسته الاوجاع لن يقدر ان يقول شيئا
والشفاه التي ختم عليها اليأس لاتتحرك

لكننا لسنا نحن العميان المقصودين
فلماذا نقع في تعثرات الزمن وفي عصر
يشن الجميع الحرب على الجميع

وفي اللوحة صمتت اذان العالم عن همس الضعفاء
وانينهم...وانشقاق الحجر امام الزمن
الزمن الذي يسحق الحجر ويصير غباراً
ايها الشكل الصامت
ايها النشيد البارد
سيقبل الفجر بلاريب وستنقشع الظلمه
لأننا نحن احفاد الأجداد
الذين ملؤوا الدنيا وشغلوها

صدور كتاب للفنان عبد الجبار حسن

بهرا ـ خاص

ضمن الاسبوع الثقافي والفني المقام في ميسان سيجري حفل توقيع صدور اول كتاب للفنان الكاتب عبد الجبار حسن بعنوان "القصيب المضيء" ويقع في عشرة ابواب يتناول حركة المسرح في ميسان منذ عام ١٩١٤.

اضافة لمسيرته الفنية منذ عام ١٩٦٦ ولحد الان مع استذكار مبدعي العراق المسرحيين من الاوائل والرواد والشباب. موثقة بالصور والشهادات.

مسيرة القصة السريانية

عبد الكريم الوائلي
جورج يونان

يبدو ان الادب المدون بلغتنا السريانية لم يترك مجالا ادبيا ولم يخلق فيه اسهامات ومؤلفات رائعة عملت بشكل جاد على خلق ارث ثقافي متميز من حيث الاشكال والمضامين والتي صارت بمجملها مصدر اعجاب الدارسين والباحثين فبالتواصل الثقافي ابدع انساننا النهريني كل تلك الاداب المدونة بالصور والرموز ثم الكتابات المسمارية على مخلفات حجرية او طينة والتي كشف عن عمق وروحية المضامين الاسطورية او الملحمية كتبت بلغة الشعر تارة او تناقلتها الالسن شفاها، فقد عبرت هذه الاداب قبل الميلاد عن المعتقدات والقصائد البدائية مفرزة تفسيرات وتأويلات ميتافيزيقية مستندة في مادتها على التخيل والتأكل العميق لمصادر وقوى الكون والطبيعة لتخرج تلك الاساطير والملاحم والاداب بشكلها المؤثر القوي الذي لايزال مصدر جذب لاهتمامات الباحثيين.

القصة السريانية لها صفة الديمومة، فبعد انتشار الديانة المسيحية واعتناقها من قبل شعبنا وانتشارها في بلاد النهرين تطورت مجمل ادابنا وفي الوقت ذاته لتنآى هذه الاداب عن اطرها القديمة الاسطورية المبنية اساسا على تعدد الالهة والشرك وتتجه بمساراتها نحو تدوين السير الذاتية للانبياء والرسل لشهداء والتي استمدت اغلب مضامينها من الكتاب المقدس وتعاليم تلاميذ المشرق حيث وصلت الينا قصص عبرت عن جهادية رائعة في حياة الشهداء والقديسين ابان الاضطهادات وعلى الرغم من تأثر مادتها القصصية في رواياتها لبعض الاحداث بشكل او باخر بمجريات ومضامين ملاحم واساطير الاولبين والتي كانت شائعة قبل دخول المسيحية الا انها ظلت بينائها الدامي العام واهدافها المحافظة على ابعادها الدينية ذات الطابع المسيحي وفي كثير من الاحيان امتزج هذا الطابع الديني بالطابع القومي او الشعبي متناولا الكثير من هموم ومشاكل واحلام انساننا النهريني وهذا التمازج التفاعلي اعطى لهذه القصص ابعادها القومية او المكانية؟.

ولدى قراءاتنا لهذه القصص تستوقفنا محطات عديدة منها قصص الاديب نمرود سيمونو الذي غالبا ما يتخذ من الحكايات الشعبية التراثية الشائعة في قرانا الاشورية مادة المضامين قصصه. فقد شغف الناس بتلك الحكايات التي كانت تحكي اثناء المسامرة حول النار في ليالي الشتاء الطويلة وغالبا ما كانت تدور حول ابطال قوميين حقيقيين او من نسج الخيال حيث يتناول سيمونو معظم ثيماته القصصية لمعالجة قضايا صراع قوى الخير والشر ليقف مع افرازها باسلوب سردي هادئ الى جانب قوى الخير بقوة وايمان واخضاع كل مقوماته القصصية مسوغا هادئ الى جانب قوى الخير بقوة وايمان واخضاع كل مقوماته القصصية لاعلاء الجانب المشرق الايجابي المعطاء.

لقد بدأت القصص بجملة الحكاية "كان يا مكان.." الشائعة ولتبدأ بعدها حواراته وعباراته السردية، ففي قصته "الحلزون والوردة" تجده يعبر عن ما تقدمه الوردة للحياة من بهجة وحلاوة والحلزون بشكلها الجامد المتجرد من اللامبالاة من الاخرين.

وايضا في قصته الاخرى "شاطران من دورونيا" فانه يتعامل مع الجانب المشرق في الحياة المتمثل بالشابين نيقولا وياكوب اذا يطرح من خلال حوارات وجمل وصفية عن بطولة الشابين "كانت جهودهم تنطق بالشهامة والشجاعة".

وهما يحملان الخبز والعتاد والرسائل للثوار القابعين في الجبال ابان الاحتلال لمساعدة والدتهم المريضة وتحمل نفقات علاجها في المستشفى طارحاً من خلال شخصياته رأيا مفاده بأن الانفس التي تحمل كل هذا الاخلاص وكل هذه الشجاعة لايمكن ان تستسلم وبسهولة.

جزيرة كيجين

يونادم بنيامين

هي تعرّف نفسها بياضها عنوانها هيكلها ألوانها تدخل كل البيوت تستأنس صيفهم، تملي على أولادهم الحب والحنان وحب المدرسة وكتابة الانشاء وحفظ الأناشيد والنوم الهانيء بعد نهار مضني في المدرسة والركض خلف الكرة الصغيرة "ثلاثة دراهم" والميدان الذي يفضي إلى مدن وبلدات بعيدة وقرى أخرى نعرفها، نلتقي بهم في الدرس والاستعراض الرياضي السنوي المقام في الناحية.

وهكذا تبدأ الأواصر الحميدة وترتقي كلما كبروا صوب الاحترام المتبادل واللقاء الأخوي هنا وهناك وربما معسكرات التدريب آنذاك أو في العمل في النواحي والأقضية والمدن البعيدة كذلك، لأن جذور القرية والعلاقات الانسانية ولدت نوعا من الحب الدفين لا يعرفه حتى علماء النفس لأن هذا الترابط الحميمي هو مصدره، تلك الطفولة والمكان الذي التقوا فيه وعبروا على أديمه، فكانت كيجين، ملتقى طلاب الريف والفلاحين والتجار الذين يمرون من هناك لشراء الغلة والحيوانات من هناك ولدت كيجين الأم والميناء والجزيرة والحامية البعيدة عن أعين الأشرار فيها أجتمع الماركسيون والأكراد والآشوريون والايزيديون والأصدقاء ومن هناك انطلقت النخبة الجيدة من الأحرار الذين قارعوا انواع الظلم الذي وقع عليهم هذه الجزيرة كانت المأوى الآمن والمناخ الطبيعي حيث وقت الربيع تخرج بل تكثر الينابيع هنا وهناك، وما أكثرها في شهري نيسان وآيار، الماء البارد الصحي؛ حيث كان التلاميذ يذكرون جيداً قاعدة التصفية في المدينة. والأواني المستطرقة والتصفية عن طريق الأحواض ووضع كميات من الشب كي تترسب العوالق والأطيان والأجسام الغريبة وغيرها..

فقد كانت كيجين بهذا الموقع الاستراتيجي حيث تقع خلف جبل شرقي عال قيع ارتفاعات ووديان سحيقة كما تُسري مياه القرى، الشمالية حيث يجري إليها فرحا كل من الأنهار التي تتوحد جنوبِ "عين" مكنان وهكذا تتصل سرا لتكون رافداً قوياً وذراعاً أميناً ليختلط بمياه أخرى وتهيأ للأطفال الأنهر على شكل مسابح لطرد الحر الصيفي. حيث يلتم أطفال "دوغات ومكنان وسريشكة" والعابرون صوب "بيبيان" أو المجتازون صوب "سريشكة وخوشابا" هنا المسبح والمكان المقدس حيث يسمى "كبوغاس" القريب بل التابع "محليا لحدود قرية دوغات" التي تقع جنوب مكنان، هذه الجزيرة فيها النباتات والأعشاب التي تناسب الانسان والكائنات الأخرى في سلقها وتقديمها وجبات سريعة وصحية ومفيدة جدا إن عالم –جزيرة كيجين– واسع وله حكايات طويلة منه اختراق بائعي الخمور القرى الأخرى وحتى البلدات المطلة على الطريق المبلط الذي يربط ناحية القوش بالموصل من هناك.

بل هناك استراحة الشباب الذين فروا من سجن الحلة والتحقوا بالجبال العالية ومن هناك جاءت العوائل من العمارة والبصرة والفضل وعلي الغربي والشوملي والحلة المركز. والمدحتية والديوانية والسماوة والكوت وبدره وجصان، ومن حلبجة وسيد صادق وهنجيرة وطاس لوجة يلتقون بأولادهم بأحبتهم الذين التحقوا بالحركة الكوردية، رافضين معارضين الخدمة العسكرية والعمل في المؤسسات البعثية الخبيثة وعدم تنفيذ أوامر الجنرالات الخائبة لضرب الجبل والقرى المتاخمة له.

هنا تتفاعل –كيجين– وتصبح بياضاً نقيا لكل البيوت لا تلتمس الجدران الداخلية والواجهات بل صارت المنديل الناعم والوسادة المليئة بالريش الدافئ كي ينام فيها أبناء هذه المدن التي ذكرتها.

إنها ومضات وحالات إنسانية رائعة جمعتهم –كيجين– التي طردت من لياليها وغيومها وبرودة شتائها كل الذئاب والكواسر. وصارت اليد البيضاء والراية والعين النقية والقلب الطهور والنفس الانساني للصغار للأمهات للزوجات للأخوات للعاملين في السياسة والرفض والتعاون مع الشرير ضد الخير الذي لابد ان ينتصر ويعلو كما تعلو الشجر في كبد السماء.

قصص قصيرة جدا

جوزيف حنا يشوع

الوجه الآخر

على عجل.. نضا جسدها عنه.. التحف.. ورحل.. مخلفاً إيّاها عائمةً.. في بركة تيه هلامية.. خنقت الحياء.. وشتّت بعض الأغطية هنا.. وهناك.. بعد سنينا من الإحتراف.. لا ينأها الخجل. بحلقت في المرآة بتثاقل السنين المتمَردة.. اعترى الكسل أقلامها الملونة وهي تمرّ بها على شفتيها.. وحدقّتيها. إنه الوخز من جديد؛ ينكش بين الثنايا ناثرا صداعا خفيفا.. قيء مقرف يلف المكان، الأشياء تنزّ اشمئزازا.. السرير، الأغطية.. الأثاث، وعقدٌ أسقطه أبله على نحرها.. لا يعلم أنها كانت سترضى بأقل من ذلك بكثير. ساعات، أساور، خواتم، ذهب، لؤلؤ(غباء.. غباء). لو أنهم أبصروا العث الذي كان يتآكلها من الداخل.. بالتأكيد غيروا رأيهم في تثمينها. حين تنتهي من ذلك.. وفي كل مرة.. تبدأ بسن الشرائع عينها.. وإصدار القرارات نفسها.. "من اجل القرف.. إنها الأخيرة.. وبعدها لن يكون".

حين نقر الباب.. منبئاً أنها ستحنث من جديد.. نهضت بتثاقلها المعهود وهي تُتَمتم: هذا جناه.. عليّ ابي وما جنيتُ على أحدْ

أسفلت الشارع الحزين...

أفاض الإسفلت للريح.. في تداع ممض طويل.. والريح منشغلة، تتمطى.. تبتعد منه وتدنو فتزيد في انقباض أسفلت الشارع.. فيفيض دفق سرديته الأزلي والريح تسخر من شكواه، حين ترك القرد برازه ومنيّه على الشارع ومضى دون ان يلتفت ، وكيف أنه كان دهشا حين نبهه أسفلت الشارع على ابتذاله، فأشاح ورحل دون ان يعبأ بالالتفات حتى، وكيف أنّ الخنزير آذاه بشقوق وحفر شوّه وجهه بها باحثاً عن اللاشيء، وعن كم كان مؤلماً جسد الفيل لما سحقه تحت وقره من غير أنْ يقوى ــ وهو يختنق حد الإيشاك على الموت ــ على الصراخ أو نفث "آه" صغيرة. ولم يأبه له الهر حين ضاجع القطة تسع مرات بنهم وشراهة، وإنه – الإسفلت المسكين– من تحتهما كانت عيناه تعانقان الأرض.. وقد جعل الريح ترى بقايا الأيل المسالم بعد أن لم يبق استهتار الأسد المستبد عليه من علائم الوجود.. إلاّ غضاريف مهشمة.. وبقع حمراء، وشهادة اسفلت الشارع الأبديّة. والريح.. بجدائلها.. مهمومة تلملمُ بها من كل اتجاه.. أخبرت أسفلتَ الشارع بأنه متطرف.. وساذج.. ومازوكي، ويتذكر فقط ما يبعث في أوصاله أنينا يلتذّ به. فقد طفح زوجا الكناري الغسقيان فراغه بفراغ أحلى من السماء، وعقم النحل برازَ القرد و محا عفونه منيّه.. ورمّم النحل النشيط مخلفات نزق الخنزير.. ومزق الصقر الباسل جمجمة الفيل الأرعن.. وعاقب – بالرجم بالحجر – الكلبُ الشهم حيّ القطط كله انتقاما لسفاهة الهر والقطة. وظل الأسد أتوقراطياً يخاف استبداده كل من في عصبة الحيوانات. وحين همّ الاسفلت بالأسترسال في بكائياته من جديد.. كانت الريح قد ابتعدت تاركة اسفلت الشارع يجتر أنينه.. والقرور.

الرأس

امتلأ حنقاً وهو يبحث عنه في جحور المنزل.. وزواياه، لم يكن في خزانة الأحذية حيث وجده بالأمس.. كما لم يكن في اواقي الحبوب خلف باب المطبخ حيث كان أول إمس.. ولا كان في المرحاض، إذ عثر عليه صدفةً في الأسبوع الماضي.

– أين – يا ترى – أكون قد أضعتُ رأسي اللعين؟!!

تمتم لنفسه وهو منهمك في البحث، لم يتمكن من الاحساس بالوقت، وعند الصبح قدمه الكبيرة اخبرته بأنّ موعد العمل قد حان.. فقد قرر أنْ يخرج بدونه، فذلك –في كل الأحوال– أفضل من الاستماع الى تحية المدير الصباحية، التي يتوجب عليه احتمالها في كل مرة يتأخر فيها عن العمل. صديقته –على المنضدة المجاورة– أخبرته أنه أكثر أناقة ومنطقية بلا رأس. ولم يزيد مديره في وجهه كما في كل يوم، ذلك أنه لم يكن هناك "منخراك الممتدان الى الهند" وحين حلت الحادية عشرة صباحا لم يفتك به الصداع، اذ لا يعقل ان يصيبه الصداع في عجيزته مثلا!! غمره ارتياح وهو يدلف المنزل، وقد فوجئ وهو يطأ غرفة نومه برأسه على السرير، عند القدمين. عندها اكتشف أنه "لابد تدحرج اثناء الحلم". لم يبحث عن رأسه في صباح اليوم التالي، فمن حيث انه ليس من الضرورة بمكان ان يكون لجميع الناس رؤوس، فقد قرر عدم ارتدائه بعد اليوم مطلقا!!

هل أمضي.. أم أعود

د. مي الطه

أشاروا الى السبيلِ فزحفتُ به زحفا
وتركتُ به أثراً ونزفتُ به حبراً
وكانِ مسدودْ!
فقلت: هل هو الصمودُ؟
قالوا: بلى؟! لعلهُ في أساطير الكتبِ موجودْ
قلت: بل موجودْ وبه النصرُ موعودْ
قالوا: لا لا يا سيدتي! إن النصرَ الموعودْ
هو..البقاءُ.. البقاءُ.. في الصمودْ
وإن أقسى الاقدار؟؟
أن يقفَ المرءُ.. عند منتصف المسافة بينِ اللاحدودْ؟
فسألتهم: هل أمضي.. أم أعودْ؟
قالوا: عودي! إن إستطعت كسرَ القيودْ
سأعود.. سأعودْ.. لقد طفحَ ما عندي
ولمْ يعدْ لديَّ.. قضاء به أجودْ
قالوا: حذارِ..!
فأن طريقكِ.. غيرَ مُعبد.. غيرَ مُختصرٍ وبينَ حاقد أو حسودْ
سألتهم: وكيف أعرف إن كانَ حاقداً أو مجردَ حسودْ ؟
قالوا: إما أن تلعبي اللعبةَ معَنا أو تضعي على الطاولةِ نقودْ
قلت: ما وضعتُ يوماً.. ما عندي على الطاولة.. كالنقودْ
قالوا: تذكري جيداً.. أن للعبة قيودْ
سألتهم: وما هي؟ قالوا: أولُ شرطٍ في اللعبة
أن لا تسألي فوراً عن الردودْ!
قلت: كيف لا أسألُ..؟!
وطريقي مظلمٌ..
وعرٌ.. وفيه زرقُ العيونِ جنود
تمكنْ مني أحدهمْ.. يطاردني في منامي
يخنقني.. ويخنقني كلّ ليلة..
ويؤكدُ لي
أنهُ غداً سيعودْ
وشمعتي كادتْ تحرقُ يدي.. لم أعدْ أعرف..
أنا التي تقودُها.. أم هي التي تقودْ؟
مرةَ نوري! مرةَ أبي! مرةَ أنيسي ! ولحني الشجي
وأنا الفريسة في فك الاسودْ...
سألتها: فاستغربتَ سؤالي! وغابتْ في شرودْ
صامتةً بلا ملامحْ.. كالصخرة جلمودْ
شمعتي؟؟ يا شمعتي؟؟ كلُ صمت الدنيا قبول
إلا صمتك في هذه اللحظة من أنيق الصدودْ!
وإن التفكيرَ قبلَ الجوابِ يعني أنك تبحثينَ عن الردودْ
وأنَ بركاتك خامدٌ.. أو في جمودْ
سألتُهم: هل أمضي.. أم أعودْ؟
ما زلتُ ضائعة بين الحدود واللاحدودْ

مصطلحات وتعريف

اعداد: هيثم امين

الامة

الامة مجموعة بشرية تجانست خلال مراحل تأريخية، فأصبحت لها لغة مشتركة، وتاريخ مشترك، وتراث ثقافي، وتكوين نفسي مشترك، ومصالح اقتصادية مشتركة، وبذلك تبلور شعورها بشخصيتها المتميزة، ومصالحها القومية، وتطلعاتها الخاصة.

وواضح ان نظرية الافكار الشمولية نظرية قاصرة تجاه تكوين الامم، كما ثبتت عدم قدرتها على تذويب القوميات ومحو شخصيتها المتميزة، ذلك ان تكوين الامم عملية تأريخية قديمة، ولكل امة طابعها الخاص ومستقبلها وكيفية اظهار مواهبها الحقيقية، وحمل رسالتها الخاصة بها.

القومية

مصطلح القومية مشتق من كلمة "قوم" والقوم جماعة من الناس تربطهم روابط معينة، اما سياسيا مفهوم يرتبط بمفهوم الامة، ويعني الانتماء اليها، ومفهوم النظرية القومية يعبر عن حاجة الى نظام سياسي وقوي قادر على تطمين مصالح القوم الاقتصادية وطموحاته المستقبلية.

والقومية للشعب كالاسم للشخص والملامح للوجه، وهي قدر يسير مجموعة من البشر في مجرى من الحوادث والظروف الخاصة، وينسج عليه غلافا من الصفات المتميزة.

التراث

هو ناتج العملية الاجتماعية لاية امة، فهو الموروث المادي الذي تتوارثه الاجيال جيلا بعد جيل.

وللتراث قيمة تربوية وتثقيفية تعطي احساسا بالعمق الحضاري للامة في اظهار مكونات وعناصر وحدتها وفي بلورة شخصيتها الحاضرة، ويلعب التراث دورا في تماسك البنية الاجتماعية ويسهم في تعزيز الارادة القومية والوطنية، والتغلب على الشعور بالضياع او الذوبان او التراجع والانكسار امام محاولات الغزو الثقافي ومحاولات الحكم من قبل الغير .

ويعتبر الحفاظ على التراث وابراز وجهه المشرق والرد على محاولات تشويهه جزءا من المهمات القومية لاي امة، وتختلف الشعوب نصيبها من التراث فبعضها غني عميق كالتراث الاشوري وبعضها الاخر لايكاد يرجع تراثه الى قرون معدودات.

الحرية

مفهوم فلسفي وسياسي واقتصادي واجتماعي واخلاقي. والتعريف التقليدي للحرية: هو انعدام القيود القمعية او الزجرية التي تحول دون ممارسة الانسان لارادته او للافعال التي يرغب القيام بها عن سابق وعي وتصميم.

ويطرح التعريف الاخر للحرية على انه القدرة على الاختيار بين عدة بدائل او حلول او فروض او احتمالات، على ان هذه القدرة في الاختيار ليست متوفرة او جاهزة انما هي تتطلب جهدا ونضالا في شتى المجالات لجعلها امكانية متاحة.

فالحرية ترتبط بجملة من الاشتراطات، فالفقر والاستغلال هما بالتاكيد قيدان على الحرية. لانهما يجعلان الانسان عبدا لحاجات غير ملباة ولان الاستغلال من حيث هو صيغة تحكمية سياسية واجتماعية تلغي عمليا حق الانسان في الاختيار.

ولابد من وجود مؤسسات تجعل امكانية تحقيق الانسان لحريته امرا ممكنا في الانتخاب البرلماني وحرية التعليم وحرية استخدام وسائل الاعلام.

اصدارات

5
سفينة النجاة
سفينة النجاة السنة الخامسة
مجلة دينية - ثقافية - اجتماعية - ترفيهية - فنية
تصدر عن كاتدرائية سيدة النجاة

بهرا ـ خاص

صدر العدد رقم "٥" من مجلة "سفينة النجاة" التي تصدر عن كارتدرائية سيدة النجاة جاء فيها:

- السنة الكهنوتية للمطران متي متوكه
- وعاد التلاميذ الى مدارسهم للخور اسقف روفائيل قطيمي
- البابا يدعو للغفران والمصالحة

اضافة الى مقالات دينية وثقافية واجتماعية، وكذلك اضافة الى ابواب المجلة الثابتة.

اعترافات في الحب

فالنتينا يوآرش هيدو

عبثًا أحاول نسيانك سيدتي..
وهراء ان قلت لك سأنساك..
فلقد تسللت الى اعماق روحي وسكنت مهجتي والفؤاد
ورحت تسبحين مع كريات دمي كالسمكة..عبثا ان قلت لك يوما ساهجرك..
فكيف للنجوم ان تهجر فضاءها... والزهرة رحيقها..
فحبك سيدتي ليس حبا عادياً... ولا قصتي معك تشبه كل القصص...فأنت ذلك العشق الآزلي الذي جاء من زمن آخر...وحياةٍ اخرى ... جاء ليعزف لحنه فوق أوتار قلبي... وعذراً سيدتي لو غاليت في غزلي فأنت الحلم الذي لم يفقد بريقه ولمعانه كلما مر به الزمن وانت حبيبتي التي لا يفارق طيفها خيالي ..وعذراً سيدتي.. فأنت اكثر واكثر.

غريب في وحدتي

غريب حاتم السوداني

أنبأني مضجعي ليلة والهم رسول
من رُسل الشر... فما يزال يسعى سعيه
حتى يوقظ الفتنة..
أساهر الكوكب حتى ملني ومللتِه.. وضاق
كل منا بصاحبه ذرعا ولم يبق إلاّ أن تنفرج
خيوط الظلام..
هدوء الليل وسكونه.. جاء إلي: فقلت مَنْ
الطارق؟
قال غريب حائر في هذه الرقعة السوداء..
أغلق كل الأبواب وأبعدَ عني حتى ذاتي..
أني أذهب لأريكة أو زاوية تلمني البرد
قارص.. حتى دخان سكائري تعطف عليّ
فأنا وحيد مشرد.. أبحث عن كسرة خبز تسد
فاقتي أو أبحث عن قطرة ماء تطفي ضمئي
مددت يدي أعطاني حجرا يجاوبني.. في كل
الاتجاهات.. وعيني اتركيني.. اني مسؤول
عن وحدتي، غريب في وحدتي مَنْ يسأل
حتى ظلي حاربني
لكوني غريبا في وحدتي...

عرش الضوءِ

منير مزيد

حبيبتي...!
في سرمدية هذا الحلم المبللِ
بعطرِ أنفاسكِ العاصفةِ بالحبِ
أتنفسُ سحرَ الشعرِ الصافي...
أراني أعبرُ طرقَ الروحِ السرية
حاملا عذريةَ السحرِ والإلهام
جنونَ الكون هذيانَ الريحِ
و شدوِ البلابلَ
طائراً في فردوسِ الحكمة المقدسةِ...
أسْحبُ البحرَ من عمقِ السَماء
فاصلاً بين الماءِ و الملح
اعتلي العرشَ دونهم
أبذرُ بذورَ أزهارِ الحبِ
في رحمِ الطبيعة
و في الفضاءِ الأثيري
أنثرُ جداولَ الضوءِ...